Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعيدة عن الهدف الذي يسعى وراءه؟ وهل ستتاح له الفرصة لمساعدة جيلبير وفوشري؟

وفي ذلك اليوم وقع حادث وضع نهاية لتردده. فبعد الغداء سمعت فيكتوار، عن طريق التنصت، دوبريك يتحدث هاتفياً. واستخلص لوبين من اقوال فيكتوار أن النائب مدعو إلى العشاء عند الساعة الثامنة والنصف برفقة سيدة وعليه أن يقودها بعد ذلك إلى احد المسارح. وسمعت فيكتوار النائب يقول:

ـ سأستأجر مقصورة كما لم افعل منذ ستة اسابيع. ثم يضيف ضاحكاً: وآمل ألا يسرقوني في هذه الفترة.

بالنسبة للوبين كانت الأشياء واضحة لا تحتمل ادنى مجال للشك. إذ سيمضي دوبريك امسيته بنفس الطريقة التي امضاها فيها قبل ستة أسابيع عندما سرقت فيلته في انجيان. كان يهمه جداً أن يعرف الشخص الذي سيلقاه وربما أيضاً كيف عرف جيلبير وفوشري أن غياب النائب عن منزله سيستغرق من الثامنة مساءً وحتى الواحدة صباحاً.

ترك لوبين منزل دوبريك وذهب إلى منزله في شارع شاتوبريان ومن هناك اتصل بثلاثة من رفاقه بعد أن استبدل ملابسه ولف نفسه بمعطف من الفراء الروسي. وصل الرفاق الثلاثة في سيارة. وعندما كان يهم بالركوب إلى جانبهم تقدم منه الخادم اشيل وناوله برقية موجهة إلى السيد ميشال بومون، شارع شاتوبريان. فض البرقية وقرأ:

لا تأتِ إلى المسرح هذا المساء. ان تدخلك قد يفقدك كل شيء.

دس لوبين البرقية في جيبه وقال صارفاً بأسنانه: